فمن باب ((مَا زَيْدٌ إلاّ سَيْراً)) أي : إلاّ يَسِيرُ سَيْراً والتقدير : إلاّ يدور دَوَرَانَ مَنْجَنُونٍ وَإلّا يُعَذّبُ مُعْذّباً أى تعذيباً .

ولأجل هذا الشرط أيضاً وجب الرفع بعد ((بل)) و ((لكن)) فى نحو ((مَا زَيدٌ قَائِماً بل قاعدٌ)) أو ((لَكِنْ قَاعِدٌ)) على أنه خبر لمبتدأ محذوف ولم يجز نصبه بالعَطْفِ لأنه مُوجَبٌ